الدورات التعليمية ودورها في تحسين الواقع التعليمي من وجهة نظر المرشدين التربويين

م.د. وحيد عقال ضمد الصبيحاوي

مديرية تربية محافظة البصرة

الكلية التربوية المفتوحة مركز البصرة الدراسي

Waheed-auqal@basrahaoe.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الدورات التدريبية ودورها في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين. ويتحدد البحث الحالي في مدارس البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية في مركز محافظة البصرة، البالغ عددهم (٢٤٩) مرشد ومرشدة ، واختيرت عينة البحث بطريقة التوزيع العشوائي وتتألف عينة (١٠٠) مرشد ومرشدة، تم عرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم(٦) وتم قبول جميع الفقرات بنسبة (١٠٠%- ٨٠%) البالغ عددها(٢٠) فقرة وخمسة بدائل(كثيراً، دائماً، أحياناً، نادراً، ابداً) ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٧٣) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، وتوصلت النتائج هناك فرق دال إحصائيا، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٤٨٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)،، واستنتج الباحث الى أتفاق الدراسات السابقة على أهمية الدورات التدريبية للمعلمين. كذلك المعلمين والمعلمات بحاجة ماسة إلى الدورات التدريبية لتحسين واقع العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: (الدورات التدريبية- واقع العملية التعليمية- المرشد التربوي).

Educational courses and their role in improving the educational reality from the point of view of educational counselors

Wahid Aqal Damd Al-Subaihawi

Basra Governorate Education Directorate

Open Educational College, Basra Study Center

Abstract:

Training courses and their role in improving the reality of the educational process from the point of view of educational counselors.

The current research aims to identify training courses and their role in improving the educational process from the point of view of educational counselors. The current research is determined in Basra schools for the academic year 2023-2024. The current research community consists of male and female counselors in primary schools in the center of Basra Governorate, numbering (249) male and female counselors. The research sample was selected by random distribution and consisted of a sample of (100) male and female counselors. The scale paragraphs, alternatives and instructions were presented to a group of (6) arbitrators, and all paragraphs were accepted at a rate of (100% - 80%), numbering (20) paragraphs and five alternatives (often, always, sometimes, rarely, never). The correlation coefficient reached (0.873) with a statistical significance level of (0.01). The results showed that there was a statistically significant difference, as the calculated T-value was equal to (2.484), which is greater than the tabular T-value of (1.99) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (99). The researcher concluded that previous studies agree on the importance of training courses for teachers. Teachers, both male and female, are in dire need of training courses to improve the reality of the educational process. Keywords: Training courses - reality of the educational process - educational counselor.

Keywords: (Training courses - the reality of the educational process - the educational guide).

مشكلة البحث:

تؤكد العديد من المتغيرات المجتمعة والعالمية على استمرار الحاجة إلى مهنة التعليم، وبالتالي إلى إعداد المعلمين، ومن ثم لا مجال لأن يساور المعلمين الجدد، الشك بانخفاض طلبهم من سوق العمل " إن الإحصاءات في السنوات الأخيرة تدل على نمو مستمر في إعداد المعلمين.

إن إعداد المعلمين ضرورة لا غنى عنها حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم، كما أنه أحد معايير الحكم على نجاح المعلم وكفاءته والثقة به، كما أن إعداد وتدريب المعلمين مطلب حيوي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها. ومن ثم يمكن تحليل مشكلة إعداد المعلمين، لنجاح التعليم وتأهيل المعلمين من خلال الدورات تدريبية.

مما استدعى الباحث ان يجري دراسة حول الدورات التدريبية ودورها في تحسين العملية التعليمية، تلخصت المشكلة بالسؤال التالي:

-هل للدورات دور في تحسين العملية التربوية من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

والبحث الحالي سيجيب على السؤال أعلاه.

أهمية البحث

إنّ المعرفة العلمية والتقنيات العلمية المتسارعة تخلق أمام التربية بوجه عام، وإعداد المعلم العصري بوجه خاص يؤمن بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي جزء من العملية التربوية، مطالب عليه أن يدركها، ويتحصن بها، ويستعد باستمرار لها لمواجهتها وتحقيقها ... والمعلم في حاجة إلى إعداد من نوع خاص؛ حتى يستوعب ويستنبط خصائص هذا العصر وسماته وتحدياته ومطالبه، ومطالب التغير فيه، وهو بحاجة إلى إعداد علمي لاكتساب مهارات علمية حتى يستطيع أن يلاحق هذه التغيرات والتحديات (محمود،١٩٨٤،ص٤-٥).

ففي الماضي كان النموذج التربوي ممثلا في الآباء والمعلمين، أما الآن فالمثل أمام الصغار يتمثل في جماعات الرفاق وأبطال التليفزيون ونجوم الفن والرياضة " وسلاحف النينجا وأبطال الروايات " فلابد إذا أن نسعى الى تنمية قدرات المعلمين والمدرسين من خلال جعل التلاميذ او الطلبة يثقون بمعلميهم وبأنفسهم بأنهم قادرين على اكساب العلم والمعرفة، لكي يستوعبوا المتغيرات الجديدة في تكنولوجيا التعليم كالشبكات التليفزيونية، واستخدام الكمبيوتر (الرشيد،١٩٨٨،ص٢٩٩).

وإذا أراد المعلم أو المدرس أن ينافس في مجال توصيل المعرفة؛ عليه أن يتسلح بأسس جديدة تتناسب بمعرفة حديثه تعتمد على تلقائية ذات المعلم في اكتساب المعرفة ومن ثم نشأت الحاجة إلى تأصيل فلسفة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تتضمن في مجال مهنة التعليم إعداد المعلم المناسب لتنمية القيم الإيجابية ، والتدريب على تنمية مهاراته، والمعلم القادر على تنمية الانتماء للبيئة والوطن. كما ينبغي أن تستجيب برامج إعداد المعلم ومناهجها وأهدافها وأساليبها لهذه المتغيرات المختلفة عموما، كما ينبغي إعداد المعلم المسلح بأسس علمية متجدده لمهنته والذي يدرك أهمية مطالب تغير المجتمع ومشكلاته (سعيد،١٩٨٧ ،ص٨٣).

أفرزت التغيرات مطالب جديدة لإعداد المعلمين والمدرسين وتدريبهم مستقبلياً، لأن المستقبل يلقي بتحديات أعظم قدرا وأكثر تنوعا، فكما يقول " روبرت رتشي" " إن التغير الحادث في ثقافتنا ... يمثل فقط مقدمة لتغيرات سوف تحدث في المستقبل مع ازدياد في معدلها ومداها. إننا سوف نواجه المستقبل سريعا بحيث أن أنماط الحياة المرتبة والمألوفة الباقية الآن ربما لا تكون بعد ذلك كافية لتوجهنا. وربما يصبح معدل التغير كبيراً؛ اذ نمر بخبره أو حالة من (صدمة المستقبل): وتعنى سوء الترتيب الذي يدير الرأس الذي أحدثه وصول غير ناضج للمستقبل " (روبرت، ١٩٨٢،ص٢٠).

ويستمد البحث أهميته من كون التخطيط لبرامج التدريب أمر ضروري كمنطلق للكشف عن أهمية تطبيقه وما هي النتائج المترتبة عليه في وزارة التربية، وخاصة تربية محافظة البصرة، إذ أن مراعاة ذلك يمكن من الاستفادة من برامج التدريب المقامة في قسم الاعداد والتدريب ووحدة الاشراف الاختصاص لتربية محافظة البصرة بما يعود بالفائدة على المؤسسة التربوية والعاملين فيها ويمكن من استثمار الطاقات البشرية الاستثمار الأمثل مما يترتب عليه النهوض بالتنمية الشاملة.

الاهمية التطبيقية:

١ – تساعد الدورات التدريبية على تحسين الاداء التعليمي للمعلمين، وبالتالي تحسين مهارات التدريس مما ينعكس ايجابا على جودة التعليم التي يتلقاها التلاميذ في الصفوف الدراسية.

٢ – الدورات التدريبية تجعل المعلم يتكيف مع التقنيات التعليمية الحديثة بفعالية، مثل الالواح الذكية، والبرامج التعليمية التفاعلية.

٣ – توفر الدورات التدريبية فرصة للمعلمين لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة مع زملائهم مما يعزز من تنمية مهاراتهم التدريسية مما ينعكس بالإيجاب لدى تلاميذهم.

٤ – تساعد الدورات التحديث المستمر في معارف المعلمين بالأساليب والاستراتيجيات الجديدة في التعليم، ما يضمن استمرارهم في تقديم تعليم متطور لتلاميذهم.

الاهمية النظرية:

١ – الدورات التدريبية توسع المعرفة التربوية لدى المعلمين بنظريات التعليم والتعلم المختلفة، مما يعزز من قدرتهم على تطبيق هذه النظريات داخل الصف الدراسي.

٢ – فهم علم النفس التعليمي من خلال الدورات يساعد في تعميق فهم المعلم لعلم النفس التربوي، وكذلك فم المعلمين لدور المرشدين التربويين داخل المدرسة وكيفية تأثير دورهم على سلوك التلاميذ وادائهم داخل بيئة الصف الدراسي.

٣ – التمكين الذاتي والتطوير المهني عن طريق الدورات التدريبية يعزز الثقة الذاتية للمعلمين في قدرتهم على تطوير انفسهم مهنيا، مما ينعكس ايجابيا على أدائهم.

٤ – تحقيق الاعترافية لدى المعلمين من خلال الدورات التدريبية، مما يعزز من مهنية المعلمين من خلال تعميق فهمهم للأصول النظرية التي تقوم عليها ممارساتهم التعليمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- الدورات التدريبية ودورها في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- الدورات التدريبية ودورها في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين. على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي في مدارس مركز المحافظة لمديرية تربية البصرة ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات

أولاً. الدورات التدريبية لغةً: عرفها كل من :

- **مسعود(٢٠٠٣):** يقال درب فلان فلانا بالشيء ودربه على الشيء: عوده ومرنه (مسعود، ٢٠٠٣، ص٢٣٤).
- إبراهيم وآخرون (٢٠١٧) :الدَوْرَة تدريبيَّة: فترة زمنيّة محدّدة تخصَّص فيها دروسٌ عمليّة لتدريب فئة ما(إبراهيم وآخرون،٢٠١٧، ص٨٩).

ثانياً. الدورات التدريبية اصطلاحا : عرفها كل من

- **الرشيد (١٩٨٨):** هي التنبؤ بالاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال تطوير أداء العاملين، واستخدام الإمكانات التي يمكن توفيرها من أجل إتباع الخطوات المناسبة الايجابية لتحقيق أهداف المنشأة، ويعد التخطيط للتدريب مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل تدريبي، واتخاذ القرارات اللازمة، لتحديد أهدافه والموارد المختلفة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف (الرشيد،١٩٨٨، ص١١٧).
- **وعرفت:** نشاط مخطط يهدف إلى تنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية والمعرفية للأفراد العاملين لتمكنهم من تحقيق ذاتهم من خلال تحقيق مزيج من أهدافهم الشخصية وأهداف المنظمة بأعلى كفاءة ممكنة(المركز الاستراتيجي للتنمية البشرية والتدريب،٢٠٠٧،ص٩).
- **التعريف النظري للدورات التدريبية:** اعتمد الباحث على تعريف (الرشيد،١٩٨٨) واعتبره التعريف النظري .
- **التعريف الاجرائي للدورات التدريبية:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس.

ثانياً . تعريف الدور لغةً. عرفه كل من:

- **ابو القاسم (٢٠١٨):** دور: وداوَرْتُ الرجُلَ على الأمْرِ: أي زاوَلْتُه. وأدَرْتُه عليه: إذا حاوَلْت إلْزَامَه إياه. وداوَرْتُ الأمُوْرَ: طَلَبْت وُجُوْهَ مَأتَاها (ابو القاسم،٢٠١٨،ص٣٥٥).
- **ابن منظور(ب ت):**(دور) دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً ودُؤُوراً واسْتَدَارَ وأَدَرْتُه أَنا ودَوَّرْتُه وأَدَارَه غيره ودَوَّرَ به ودُرْتُ به وأَدَرْت اسْتَدَرْتُ ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودِوَاراً دَارَ معه(ابن منظور، ب ت ، ص٢٩٥).

تعريف الدور اصطلاحاً :عرفه كل من :

- **بدوي(١٩٩٣):** السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، ويتحدد سلوكه في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين(بدوي،١٩٩٣،ص٣٩٥).
- **غيث(١٩٩٧):** نموذج سلوك، أي تلك الأفعال والتصرفات التي يقوم بها شاغل المركز(غيث،١٩٩٧،ص٣٩٠).

ثالثاً. العملية التعليمية: عرفها الباحث

هي مجموع الفعاليات والاجراءات التي يخطط لها المعلم وينظمها، والتي تهدف الى تحقيق أهداف التعليم ونقل المهارات المعرفية من المعلم الى المتعلم، وتشمل العملية التعليمية عناصر مثل. (المعلم- المتعلم- المحتوى- الوسائل التعليمية- بيئة المتعلم- التقييم).

تعريف المرشدين التربويين: عرفهم.

- **Gilmore (2015):** المرشدين التربويين في المدارس حاملون لشهادة تربوية معتمدة حيث الحد الادنى لها لشهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ومؤهلون بشكل فريد لمعالجة الاحتياجات التنموية لجميع الطلاب من خلال برنامج الارشاد الشامل؛ الذي يشتمل على المعالجة التربوية والمهنية، والتنمية الشخصية والاجتماعية لجميع الطلاب. (Gilmore, s., 2015, p. 10)

إطار نظري

الدورات التدريبية ودورها في تحسين العملية التربوية

التربية بمفهومها الواسع هي أداة صناعة الإنسان، تجعل منه هدفها الأول ومسئوليتها الكبرى وتتعهده بالتنشئة الجسمية والعقلية والروحية وتعمل على تأهيله لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعده على كسب عيشه وأداء وظائفه في المجتمع، وقد تأثرت جميع مجالات التربية بالتغيرات التي مر بها المجتمع الإنساني عبر التاريخ، ويمكن القول بأن التربية في الحقيقة هي الوعاء الذي تتفاعل داخله التغيرات التي تمر بالحضارة الإنسانية وتعمل على نقل تراث المعرفة من خلال مناهجها ومؤسساتها التعليمية والثقافية إلى الإنسان عبر الأجيال، وقد شهدت المجتمعات اليوم كثيرا من هذه التغيرات في كل ناحية من نواحي الحياة، وتأثرت بها واستجابت لها بدرجات متفاوتة بالقدر الذي تسمح به الظروف الخاصة بكل مجتمع من هذه المجتمعات وقد أثرت حتمية التغير على كل ناحية من نواحي التربية فيها، سواء ما يتعلق منها بفلسفة التربية وأهدافها ومناهج التعليم، أو دور المدرسة وعلاقتها بالمجتمع، وقد تأثر بالضرورة دور المعلم ووظائفه ومسؤولياته الجديدة في هذا المجتمع المتغير، وما تبع ذلك من أهمية إعداده وتأهيله للدور الجديد الذي سوف يؤديه داخل هذا الإطار الذي تحكمه عوامل التغيير المختلفة (الطوبجي، ١٩٨٨، ص١٦).

ويتضح أن استخدام الوسائل المتطورة الحديثة تزيد فعالية التعلم والارشاد والتوجيه التربوي لجميع الطلبة في مختلف مراحل الدراسة، والعدالة والأنصاف في إتاحة فرص التعلم أمام الجميع دون

التمييز بين المتعلمين ومواجهة المشكلات التي تواجه المتعلمين داخل المدرسة وخارجها. (الهادي، ٢٠٠٥، ٧٥- ٧٦).

ويمكننا أن نقول بأن دور المعلم يجب ان يكون في تطور دائم مغاير لا سلوبه السابق، ذ، إذ أصبح دوره مرشداً وموجها ومستشاراً لهم، وميسراً ومنظماً لبيئة التعلم، وكذلك يعمل المعلم على تدريب التلاميذ على فنون المناقشة العلمية والحوار الموضوعي وعرض وجهة النظر المخالفة، وإكسابهم مهارات الإنصات للأخر، والإفادة من رأيه، ومن مهارات التقييم الذاتي والإفادة من معطيات في تحديد حاجاتهم وأهدافهم التعليمية، وفى توجيه تعلمهم بالاعتماد على الذات، والتكنولوجيا تشجعهم على ارتياد المجهول انطلاقاً من المعلوم المتوافر لديهم، فالمعلم بذلك يتحول إلى شريك فعال في عملية التعليم والتعلم والارشاد والتوجيه النفسي والتربوي، ويسعى للتطور هو وتلاميذه من خلال التفاعل الفعال فيما بينهم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣،ص٧١).

كما تسهم التكنولوجيا التعليمية المتقدمة من خلال تطوير وتطويع البرمجيات التعليمية وتلبية الحاجات في تطوير وتقديم برامج تعلم تثرى ملكات الطلاب سريعي الفهم، وبرامج تعلم علاجية للمتعلمين بطئ الفهم، إلى جانب متابعة التلاميذ ظاهرياً وضمنياً كما قدمت أيضاً المعلمات المتطورة فرصاً للطلاب لاكتساب المهارات وتطوير مواقف تعلم جماعية مشتركة فيما بينهم، وللتقدم في تعلمهم وفقا للقدرات والظروف الخاصة لكل منهم، وفى الوقت نفسه، تساهم التكنولوجيا التعليمية في جعل طرق التعلم اكثر ارتباطاً باحتياجات وقدرات المتعلمين من خلال تقديم فرص الارشاد الفردي والتوجيه الجماعي تدريس داخل المدرسة، كما يمكن لهذه التكنولوجيا التقليل من الأعمال الهامشية للمعلمين، وتركيز جهودهم في الإرشاد والتوجيه وتطوير فرص وبرامج تعلم جديدة (الهادي، ٢٠٠٥، ٨٦- ٨٧).

النظريات التي فسرت التدريب

نظرية التعلم السلوكية:

تم استخدام النظرية السلوكية بشكل واسع في التعليم والعلاج النفسي والسلوك التنظيمي، اذ تستخدم استراتيجيات التعزيز المختلفة لتحفيز السلوكيات الايجابية لدى المتعلمين وتقليل السلوكيات غير المرغوب فيها، وتعود جذورها الى أعمال بافلوف، وسكنير، وجون واطسون، وتأثر بعض المنظرين وخصوصا واطسون بأفكار ثورندايك، واعتقد بأن قوانين آلية التعلم يمكن أن ترد إلى قانونين أساسين:

- قانون المران (أو التدريب)، أي أن الروابط تقوى بالاستعمال وتضعف بالإغفال المتواصل؛

- ثم قانون الأثر، الذي يعني بأن هذه الروابط تقوى وتكتسب ميزة على غيرها وتؤدي إلى صدور رضى عن الموقف إذا كانت نتائجه إيجابية، كما أنه من بين ملهمي المدرسة السلوكية (بافلوف)، الذي لاحظ أنه كلما اقترن المثير الشرطي بالدافع السيكولوجي إلا وتكونت الاستجابة الشرطية الانفعالية، ورأى بأن المثيرات الشرطية المنفرة تشكل عوائق حاسمة للتعلم وانبناء الاستجابات النمطية، أن هناك علاقة شبه ميكانيكية بين المثيرات والاستجابات التي تصدر عن

الكائن الإنساني؛ مفهوم الإجراء: السلوك الإجرائي أو الفاعل يسمى كذلك بالنظر إلى آثاره الملموسة في المحيط البيئي(عبد الله،٢٠١٢،ص٤٣).

نظرية التعلم الجشطالتية (نظرية التعلم الكلي).

التعلم والتدريب يرتبط بإدراك الكائن لذاته ولموقف التعلم، حيث أن إدراك حقيقة المجال وعناصره المكونة له، والانتقال من الغموض وانعدام المعنى إلى فهم مبادئ التنظيم والحصول على الوضوح والمعنى، ويعتبر النمط النموذجي للتعلم، ولعل المثال الأبرز على مدى استفادة البيداغوجيا من النظرية الجشطالية يتجسد فيما يدعى بالطريقة الكلية في تدريس اللغة méthode globale وهي الطريقة التي ابتدعها البيداغوجي البلجيكي أوفيد ديكرولي O.Decroly. فبالاعتماد على قوانين الإدراك كما وردت في النظرية الجشطالتية تمكن هذا الباحث من تصميم طريقة في التدريس جعل منها بديلا تعليميا للطريقة التجزيئية التي اعتادت المدرسة أن تقدم بواسطتها دروس القراءة والكتابة، ونعت التجزيئية يعني هنا أن تدريس اللغة ينطلق من البسيط إلى المركب، من الجزئي إلى العام.

وبعبارة أكثر وضوحا ينتقل من الحرف ثم الكلمة، ثم الجملة، فالنص. والواقع أن هذه الطريقة التجزيئية تنطوي على كثير من العيوب وفق ما يلاحظه ديكرولي، فهي تمكن المتعلم فعلا من معرفة الحرف أو الكلمة، ولكنه لا يعرف كيف تركب في السياق، بل وأحيانا لا يدرك العلاقات متعددة الأوجه التي يمكن أن توظف بها كلمة أو جملة ما (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩، ص١٢٠) .

دراسات سابقة

دراسة الجميل وعبد العزيز(١٩٩٨)

العنوان: أثر التدريب اثناء الخدمة على كل من الاداء التدريسي.

الهدف: معرفة أثر التدريب على الاداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى مدرسي مادة العلوم في المرحلة الأساسية.

العينة: بلغت العينة من (٧٥) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة العلوم في مرحلة التعليم الاساسي بمدارس القاهرة الكبرى.

الاداة: بناء المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

النتائج :وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر جوهري للتدريب أثناء الخدمة على الاداء التدريسي وذلك على مجالات: إدارة الوقت والتخطيط للدرس وتنفيذه وتقويم التلاميذ، كما خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعات المعلمين في برامج التدريب على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

دراسة الطراونة والشلول (٢٠٠٠)

العنوان: "الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس ".

الهدف: "هدفت الدراسة لمعرفة الحاجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس الحكومية في ضوء متغيرات المؤهل والخبرة والوظيفة في جنوب الأردن".

العينة: كانت العينة متكونه من (٣٨٦) معلماً و (٢٢) مشرفاً تربوياً و(٩٩) مدير مدرسة.

الاداة : بناء المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى الى متغيرات الوظيفة والخبرة والمؤهل والتفاعل بين هذه المتغيرات.

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تباينت الدراسات من حيث محاورها الآتية:

العنوان : أثر التدريب اثناء الخدمة على كل من الاداء التدريسي، دراسة الجميل وعبد العزيز(١٩٩٨)، بينما دراسة الطراونة والشلول(٢٠٠٠)عنوانها الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس "، أما الحالي عنوانه الدورات التدريبية ودورها في تحسين واقع العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين.

الهدف: دراسة جميل وعبد العزيز(١٩٩٨) معرفة أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الاداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى مدرسي مادة العلوم في المرحلة الأساسية. ودراسة الطراونة والشلول(٢٠٠٠) هدفها معرفة الحاجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس الحكومية في ضوء متغيرات المؤهل والخبرة والوظيفة في جنوب الأردن. أما البحث الحالي التعرف الدورات التدريبية ودورها في تحسين واقع العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين.

العينة: دراسة الجميل وعبد العزيز(١٩٩٨) بلغت العينة من (٧٥) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة العلوم في مرحلة التعليم الاساسي بمدارس القاهرة الكبرى. ودراسة الطراونة والشلول(٢٠٠٠) أذ بلغت عينتهم (٣٨٦) معلما و (٢٢) مشرفا تربويا و(٩٩) مدير مدرسة، أما البحث الحالي بلغت العينة (١٠٠) مرشدا ومرشدة من مدارس تربية محافظة البصرة.

-**الاداة:** بناء الاداة من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والادبيات ، أما البحث الحالي بناء الاداة فكانت من خلال اطلاع الباحث على الادبيات ومقاييس الدراسات السابقة.

النتائج: توصلت دراسة الجميل وعبد العزيز(١٩٩٨) وجود أثر جوهري للتدريب أثناء الخدمة على الاداء التدريسي وذلك على مجالات: إدارة الوقت والتخطيط للدرس وتنفيذه وتقويم التلاميذ، كما خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعات المعلمين في برامج التدريب على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس.ودراسة الطراونة والشلول(٢٠٠٠) لا توجد فروق احصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة والمؤهل والتفاعل بين هذه المتغيرات. أما البحث الحالي ستذكر النتائج لاحقاً.

إجـــراءات الـــبـــحـــث:

سيوضح الباحث اجراءاته التي يتبعها في بحثه الحالي وسيعتمد المنهج الوصفي منهجا علميا ليحقق أهداف البحث، وذلك من خلال تحديد مجتمع وعينة البحث والادوات الاحصائية التي يستخدمه وفيما يلي عرض اهم هذه الاجراءات.

أولاً: مـجـتـمـع الـبـحـث

يمثل جميع مفردات الظاهرة الذي يقوم الباحث بدراستها، إذ يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المرشدين التربويين المتواجدين في المدارس الابتدائية لمحافظة البصرة/المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، البالغ عددهم (٣٤١) مرشد ومرشدة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث

الدراسة	الذكور	الاناث	المختلط	المجموع
الابتدائية	١٣٤	١٦٤	٤٣	٣٤١

ثانيا: عينة البحث:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة التوزيع العشوائي وتتألف عينة البحث من مرشدي ومرشدات قاطع مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبلغت العينة (١٠٠) مرشد ومرشدة (عينة إحصائية)، (١٠) مرشد ومرشدة عينة الاستطلاع الأولى وعينة الثبات (٢٠) مرشد ومرشدة وجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢)

توزيع أفراد عينة البحث

المرشدين	الاعداد
ذكور	٥٠
اناث	٥٠
المجموع	١٠٠

أداة الـبـحـــث:

لإكمال متطلبات الدراسة تطلب الامر بناء أداة للدورات التدريبية، ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي، اعتمد الباحث على الدراسات السابقة والادبيات التي أطلع عليها لبناء مقياس الدورات التدريبية كمقياس الطراونة والشلول (٢٠٠٠) ومقياس الجميل وعبد العزيز(١٩٩٨).

وفيما يلي توضيح إجراءات العمل:

صدق مقياس الدورات التدريبية (الصدق الظاهري)

عرض الباحث أداته على مجموعة من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية والارشاد النفسي للحكم على صلاحية فقرات المقياس بفقراته المكونة من(٢٠) فقرة وبخمسة بدائل(دائماً، غالبا، أحياناً، نادراً، أبداً)، وقد أيده الخبراء والمختصون وملحق(١) يوضح ذلك، وحصل على النسبة المئوية من (١٠٠%)، اما الفقرتان (٤، ٨) فقد حصلت على (٨٣,٣٣%) وتبين جميع الفقرات صالحة وكما موضح في جدول (٣) أصبح المقياس (٢٠) فقرة وصالح، حسب أراء المحكمين. وملحق(٢) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

النسب المئوية لإجابات السادة المحكمين على فقرات مقياس الازمة التربوية

الفقرات	عدد الفقرات	الخبراء		النسبة المئوية	المجموع الكلي للفقرات
		الموافقون	غير الموافقون		
١ ،٢، ٣، ٥، ٦ ٧ ، ٩، ١٠، ١١ ،١٢، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،١٨ ، ١٩ ،٢٠	١٨	٦	–	%١٠٠	٢٠
٤ ، ٨	٢	٥	١	%٨٣,٣٣	

إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة :

روعي عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة ودقيقة، حيث شرح فيها طريقة الإجابة وذلك بوضع إشارة (✓) على رقم البديل الذي يشعر أنه ينطبق فعلا عليه، وضع مثال لكيفية الإجابة وأطلب من المفحوصين الإجابة عليها بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، كما أن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث وذلك ليطمأن المفحوص على سرية الإجابة كما في الملحق (٣).

التطبيق الاستطلاعي(العينة الاستطلاعية):

تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات للمقياس من حيث صياغة ومضمون الفقرة في المقياس ومستوى الصعوبات التي تواجه المستجيبين لغرض تلافيها من التطبيق النهائي للمقياس، لذا قام الباحث بتطبيقه على عينة بلغ عددها (١٠) مرشد ومرشدة في المدارس الابتدائية. جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

عينة وضوح الفقرات والتعليمات

المرشدين	الاعداد
ذكور	٤
اناث	٦
المجموع	١٠

وقد تبين أن التعليمات وبدائل الفقرات واضحة ومفهومة وليس هناك حاجة لتدخل الباحث، وقد تبين أن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس بمعدل (٧) دقائق.

التحليل الاحصائي للفقرات:-

الغرض منه الحصول على بيانات لأجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، والتي تعد من الخطوات الاساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا. (Anastasi, 1976, p.192)

لذلك يعد التحليل للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعد لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية لفقرة . مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعامل صدقها.(الكبيسي، ١٩٩٥،ص٥)

ويشير نينلي (Nunnally) الى أن نسبة عدد أفراد العينة الى عدد أفراد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (٥:١)، وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل. (Nunnally,1978,p.262)، ولأجل ذلك اختيرت العينة بالأسلوب العشوائي للتحليل الاحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (١٠٠) مرشدا ومرشدة من المدارس الابتدائية لمحافظة البصرة وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدورات التدريبية

المرشدين	العدد
ذكور	٥٠
اناث	٥٠
المجموع	١٠٠

حساب القوة التمييزية:-

"أن قوة تمييز الفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الافراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة والاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس".، ويشير جيزلي وآخرون الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد.(Ghiselli,et al, 1981, p. 434).، للتحقق من فقرات مقياس الدورات التعليمية اعتمد الباحث على اسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس، وكما يأتي:

اسلوب المجموعتين المتطرفتين:-

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدورات التعليمية اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين في هذا الاسلوب تم اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد (العليا والدنيا) بناء على الدرجات التي حصلوا عليها وتحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.، ولأجل تحقيق ذلك قام الباحث بما يلي:

١ – تصحيح الاستمارات البالغ عددها (١٠٠) استمارة.

٢ – ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى ادنى درجة، وتراوحت الدرجات بين (٩٠ – ٣٣) درجة.

٣ – اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، وبلغ عددها(٢٧) استمارة تراوحت درجاتها بين (٩٠-٧٥) درجة، ومثلها من الاستمارات التي حصلت على اوطأ الدرجات وتراوحت درجاتها بين (٣٣-٥٥) درجة، أن نسبة (٢٧%) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكنين معا.

استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات، وعمل الباحث على تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، وتبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول(٦)

معامل تمييز فقرات مقياس الدورات التعليمية بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا(ن=٢٧)		المجموعة الدنيا(ن=٢٧)		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥٠)*
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٥٩	٠,٧٦	٣,٦٨	٠,٩٦	٤,٨٤	الفرق دال احصائيا
٢	٤,٨٥	٠,٤٠	٣,٩٢	٠,٩٥	٦,٥٢	الفرق دال احصائيا
٣	٤,٢٤	١,٠٠	٣,٣٧	١,١٣	٤,٠٥	الفرق دال احصائيا
٤	٤,٨٣	٠,٥٠	٤,٠١	٠,٩٤	٥,٦٢	الفرقة دال احصائيا
٥	٤,٢٢	٠,٩٠	٣,٥٢	٠,٩٤	٣,٥٧	الفرق دال احصائيا
٦	٤,٦٦	٠,٥٤	٣,٦٦	٠,٩٩	٧,٢٨	الفرق دال احصائيا
٧	٤,٤٨	٠,٧٧	٣,٥٧	٠,٩٢	٥,٧٠	الفرق دال احصائيا
٨	٤,٩٠	٠,٨٧	٢,٧٩	١,٠٥	٧,٩٩	الفرق دال احصائيا
٩	٤,٦٨	٠,٥٧	٣,٥٩	١,١٥	٧,٣٩	الفرق دال احصائيا
١٠	٤,٦٢	٠,٤٨	٣,٣٣	١,١٦	٧,٨٩	الفرق دال احصائيا
١١	٤,٢٩	٠,٨٨	٣,٢٥	٠,٩٧	٥,٤٩	الفرق دال احصائيا
١٢	٥,٤٠	٦,٩٢	٣,٤٦	١,٠٤	٢,٠٢	الفرق دال احصائيا
١٣	٤,٣٥	٠,٦٠	٣,١٨	٠,٨٢	٩,٨١	الفرق دال احصائيا
١٤	٤,٧٠	٠,٧٩	٤,٠٧	١,٠٩	٣,٢٩	الفرق دال احصائيا
١٥	٤,٥٥	٠,٧١	٣,١٨	١,١٣	٧,٣١	الفرق دال احصائيا
١٦	٤,٥٣	٠,٧٧	٣,٠٩	٠,٨٩	٩,٠٢	الفرق دال احصائيا
١٧	٤,٢٤	١,٠٦	٣,٢٩	١,٠٣	٥,٢٤	الفرق دال احصائيا
١٨	٤,٤٦	٠,٧١	٣,٣٨	١,١٣	٥,٥٨	الفرق دال احصائيا
١٩	٤,٢٢	٠,٩٢	٣,٠٥	١,٠٣	٦,٣٢	الفرق دال احصائيا
٢٠	٤,٦١	٠,٥٦	٣,٣٨	١,٠٥	٧,٩٦	الفرق دال احصائيا

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٥٢) للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يساوي (٢,٠١)

الثبات

طريقة الاتساق الخارجي (اختبار _ أعادة الاختبار):

تشير طريقة الاتساق الخارجي (أعادة الاختبار) إلى درجة استقرار الأشخاص في إجاباتهم عبر مدة زمنية مناسبة على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني قدره أسبوعان، تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين

درجة التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وهذا ما قام به الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٢٠) مرشد ومرشدة، وجدول (٧)، يوضح ذلك.

جدول (٧)

عينة الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار

المرشدين	الاعداد
ذكور	١٠
اناث	١٠
المجموع	٢٠

وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، تم حساب معامل الارتباط للمقياس بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٧٣) وبمستوى دلاله إحصائية (٠,٠١)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيدا على استقرار إجابات المرشدين التربويين على المقياس الحالي عبر الزمن.

الجدول (٨)

معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيقين الأول والثاني للمقياس

التطبيق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الأول	٨٨,٢٢٥٠	١٢,٠١٥٩٩	٠,٨٧٣	
الثاني	٨٩,٨٢٥٠	٨,٨٨٠٦٥		٠,٠١

طريقة تصحيح فقرات المقياس

ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس، وقد وضع إلى يسار الفقرات خمسة بدائل متدرجة هي (دائماً، غالبا، أحياناً، نادراً، ابداً)، وتأخذ البدائل تسلسل الدرجات من (٣,٤,٥، ٢، ١) وتبلغ أعلى درجة للمقياس (١٠٠) واقل درجة (٢٠) والوسط الفرضي (٦٠) درجة .أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

- **إجراءات التطبيق النهائي:**

اجرى الباحث بعد تعيين عينة البحث النهائية بتطبيق المقياس بصورته النهائية كما في (الملحق ٣)، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وبعد الانتهاء من التطبيق جمع الاستمارات والتأكد من عدم ترك أية فقرة بدون إجابة من أجل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

- **الوسائل الإحصائية:**

استعان الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لمعالجة البيانات، اذ استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

– الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين متوسط درجات المقياس .

– القيمة التائية لعينتين مستقلتين.

–الوسط الحسابي مقارنة الوسط الفرضي للمقياس .

–الانحراف المعياري .

–معامل ارتباط بيرسون.

– النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء على المقياس.

الهدف الاول: التعرف الدورات التدريبية ودورها في تحسين واقع العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين .

أشارت نتائج الهدف في التعرف على الدورات التدريبية ودورها في تحسين العملية التربوية لدى عينة البحث البالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة، إذ أن متوسط درجات أفراد العينة (٦٤,٤٤٠٠) والمتوسط الفرضي(٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,٨٧٤٠٤) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن هناك فرق دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٤٨٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وبمقارنة المتوسط الحسابي للمقياس بالمتوسط الفرضي تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي. وجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المقياس مع المتوسط الفرضي لدى إفراد عينة البحث الحالي

العينة	متوسط العينة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	٦٤,٤٤٠٠	١٧,٨٧٤٠٤	٦٠	٢,٤٨٤	١,٩٩	٩٩	دال إحصائيا

عرضت نتيجة البحث التي توصل اليها الباحث، وفق هدف البحث تعزيز الدورات ودورها في تطوير المهارات والقدرات للمعلمين وتكون الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية واستنتج الباحث المؤشرات الضرورية التي تمكن الاستفادة منها بما يتعلق بموضوع بحثه. وتمت مناقشتها كألأتي:

توصل الباحث الى أتفاق الدراسات السابقة مع دراسته الحالية على أهمية الدورات التدريبية للمعلمين، لان في هذه السنوات(٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) نلاحظ وبشيء ملموس أن هناك اعداد كبيرة تم تعيينها على ملاك وزارة

التربية في مديرية تربية البصرة وهذه الاعداد بحاجة ماسة الى دورات تطويرية لكون اغلب الخريجين لم يمارس التدريس لسنوات بعد تخرجه، والبعض الاخر منهم عين على ملاك وزارة التربية وهم ليس خريجين اختصاصات تربوية، لذا هم بحاجة ماسة الى دورات تطويرية وتأهيلية لعملية التعليم، وفي ذلك تكمن الحاجة الى الدورات التعليمية لكافة الملاكات التربوية.

الهدف الثاني: التعرف على الدورات التدريبية ودورها في تحسن واقع العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين، على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث)

لتحقيق هذا الهدف تبين لا وجود للفروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات المرشدين التربويين على مقياس الدورات التدريبية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور المرشدين من أفراد العينة، وكذلك الاناث المرشدات على مقياس الدورات التدريبية، ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور- اناث) في دور الدورات التدريبية، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الاختبار التائي لعينتين لإيجاد الفرق بين الجنسين في الدورات التدريبية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	بمستوى٠,٠٥
ذكور	٥٠	٦٦,٧٦٠٠	١٨,٩٨٥٠٢	٩٨	١,٣٠٣	١,٩٩	غير دال
اناث	٥٠	٦٢,١٢٠٠	١٦,٥٥٤٩٧				

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٩٨) للاختبار ذو النهايتين عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = (١,٩٩).

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (١٠) أنه لا وجود للفروق ذوات دلالة احصائية بين وجهات نظر المرشدين التربويين حول الدورات التدريبية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) على مقياس الدورات التدريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٠٣) أصغر من القيمة الجدولية(١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٩٨)، بمعنى أن (الذكور، والاناث) من المرشدين التربويين لكلا الجنسين متقاربين في وجهات نظرهم عن الدورات التدريبة ودورها في تطوير قدرات المعلمين التعليمة مما ينعكس بالإيجاب للارتقاء بالواقع التربوي لأجيال المستقبل من ابنائنا التلاميذ.

باعتقاد الباحث هذه النتيجة طبيعة لأن الدورات التدريبة تدار من قبل كادر متقدم من حملة الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه في مراكز الاعداد والتدريب التابعة لمديرية تربية البصرة مما ينمي القدرات التربوية والتعليمة للمعلمين ويجعلهم في تواصل دائم مع كافة المناهج التعليمية بالتالي تجعل الميسر متمكن من المادة العلمية ليوضحها الى التلميذ بدقة متناهية عن طريق استخدام التعليم الجماعي واستخدام وسائل ايضاح تعليمة داخل قاعات الدرس.

وعند مقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة نجد انها تطابق ما توصلت الية دراسة (الجميل وعبد العزيز، ١٩٩٨) التي خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعات المعلمين في برامج التدريب.

اما دراسة (الطراونة والشلول، ٢٠٠٠) فقد كانت على المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس.

الاستنتاجات: من خلال تفسير النتائج ومناقشتها، توصل البحث أن المعلمين والمعلمات بحاجة ماسة إلى الدورات لتحسين الواقع التربوي لكي ينجحوا في الارتقاء بالواقع التعليمي وخاصة في المدارس الابتدائية لأنها الركيزة الاساسية لعملية التعليم.

التوصيات : يوصي الباحث من خلال نتائج البحث:

١- ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية من قبل وزارة التربية.

٢- التأكيد على المشاركة الواسعة في الدورات التطويرية.

٣- الاهتمام بتضمين مواضيع الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الدورات التربوية للمعلمين.

٤- اعطاء دور لأصحاب الشهادات العليا من حملة الدكتوراه والماجستير لقيادة الدورات التربوية.

المقترحات : يقترح الباحث الاتي :

١- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مدرسي المدارس الاعدادية.

٢- أجراء دراسة لتقويم التفاعل اللفظي بين المعلمين والمعلمات وتلاميذهم بعد الانتهاء من الدورات التدريبية.

المصادر:

- **القرآن الكريم**

١. إبراهيم ، مصطفى وآخرون (٢٠١٧): **المعاني** ،ط١، دار الظاهرية للطباعة والنشر، الكويت.

٢. ابن منظور، (ب ت) **لسان العرب** ، دار المعارف. بيروت.

٣. ابو القاسم، اسماعيل بن عباد الصاحب (١٩٩٤): **المحيط في اللغة** ،ج٢، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ،ط١، عالم الكتب. بيروت.

٤. بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت.

٥. جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٣ ،ص ٢٣٤

٦. الجميل، شعلة، و عبد العزيز، نجوى (١٩٩٨) " **أثر التدريب اثناء الخدمة على كل من الاداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس** " . مجلة علم النفس، ع . ٤٨ ص ص ١٢٤ – ١٤١.

٧. الرشيد ،محمد الأحمد(١٩٨٨): **التربية ومستقبل الأمة العربية**، مجلة عالم الفكر، جـ ١٩، ع ٢، يونيو – سبتمبر .

٨. روبرت، رتشى (١٩٨٢): **التخطيط للتدريس، مدخل للتربية:** ترجمة محمد أمين الفقى وآخرون، دار المريخ للنشر، الرياض .

٩. سعيد ،طه محمود(١٩٨٧): **التعليم الأساسي وتنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ** دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٠. الطراونة، اخليف والشلول، سليمان (٢٠٠٠): " **الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى** من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس " . مجلة دراسات- العلوم التربوية م. ٢٧، ع . ٢ ص ص ٣٤٣ - ٣.

١١. الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٨): **التكنولوجيا والتربية**، ط٣، دار القلم، الكويت.

١٢. عبد الله، محمد قاسم(٢٠١٢): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

١٣. العزة، وعبد الهادي(١٩٩٩): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**،ط١، دار الثقافة والنشر، عمان.

١٤. غيث، محمد عاطف(١٩٩٧): **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.

١٥. الكبيسي، كامل ثامر (١٩٩٥): **أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية بفقرات المقاييس النفسية**، دراسة تجريبية. جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

١٦. محمود، سلطان (١٩٨٤): **المعلم ودوره التربوي**، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.

١٧. المركز الإستراتيجي للتنمية البشرية والتدريب (٢٠٠٧): **منظومة التدريب**، متاح على http://strategicc.net/lap/8.html، مفهوم التدريب، تاريخ الدخول ٢٠٠٧/٩/٣م).

١٨. الهادي ،محمد محمد (١٩٩٥): "**استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم المصري**" المؤتمر العلمي الأول لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، القاهرة ١٤-١٦ ديسمبر ١٩٩٣، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

١٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): **مبارك والتعليم "التعليم المصري في مجتمع المعرفة**، قطاع الكتب، القاهرة.

٢٠. المصادر الاجنبية

21. -Anastasi, A.(1976): psychology testing 4thEd, printed in New york, u.s.A.

22. -Gilmore, s. c. (2015): the perceptions of Mississippi secondary school counselors and school Administrators Regarding the Role of school counselors in Dropout prevention." The Degree of Doctor of philosophy, 1-140. The university of southern Mississippl.

23. -Ghiselli, E. (1981): Measurement theory for behavior sciences san Francisco, W.H. Free man and company.

الكلية التربوية المفتوحة ملحق(١)

مركز البصرة الدراسي

قسم الادارة التربوية

بيان رأي المحكمين

حضرة الدكتور ..... المحترم

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان **(الدورات التدريبية ودورها في تحسين واقع العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين)** ولتحقيق هدف البحث تتطلب اداة لقياس (الدورات التدريبية) معتمدا على الدراسات السابقة والادبيات التي اطلع عليها الباحث، وفي ضوء الاطار النظري المعتمد تبين أن "الدورات التدريبية" هي التنبؤ بالاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال تطوير أداء العاملين، واستخدام الإمكانات التي يمكن توفيرها من أجل إتباع الخطوات المناسبة لتلبية الاحتياجات وتحقيق أهداف المنشأة، ويمثل تخطيط التدريب مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل تدريبي، واتخاذ القرارات اللازمة، لتحديد أهدافه والموارد المختلفة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف (الرشيد،١٩٨٨، ص١١٧) . ولكونكم من أصحاب الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية، يرجى ابداء الرأي حول مدى صلاحية هذه الفقرات وقدرتها على القياس علماً أن بدائل الإجابة ستكون كالاتي(كثيراً ،دائماً، أحياناً، نادراً، ابداً).

ولكم الشكر والتقدير

الدرجة العلمية:

الاختصاص:

مكان العمل:

الباحث

الاستبانة بصورتها الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	الدورات التدريبية تكشف نقاط الضعف لدى المتدربين في مجال تخصصهم			
٢	تطور الدورات التدريبية التخصيصية قدرة المعلمين على حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل			
٣	الدورات التدريبية تزيد من مستوى وعي المعلمين بالمحافظة على ساعات العمل في المجال التربوي			
٤	يتميز المعلمون الذين تلقوا دورات تدريبية تخصيصية بمستوى أداء أعلى عند العمل			
٥	تساعد المشاركة في الدورات التدريبية على أكتسابي بعض المعارف والمهارات الفنية ذات الصلة بالعملية التربوية			
٦	المشاركة في الدورات التدريبية تتيح فرصة تبادل المعارف والخبرات بين المتدربين			
٧	تعزز الدورات التدريبية التخصصية الثقة بالنفس لدى المعلمين			
٨	الدورات التدريبية التخصصية تعمل على تعديل بعض السلوكيات الخاطئة			
٩	تلعب الدورات التخصيصية دوراً كبيراً في تعريف المتدربين بالتطورات التي تحدث			
١٠	انعكست المشاركة بالدورات التدريبية على تطبيق ما تعلمته في مجال عملي			
١١	المشاركة في الدورات التدريبية تزودني بأحدث الأساليب			
١٢	ساعدت المشاركة بالدورات التدريبية على الابتكار والتجديد			
١٣	تساعد الدورات التدريبية التخصيصية المدربين على مواجهة ضغط واعباء الاعمال اليومية ذات الصلة بالعملية التربوية			
١٤	توفر الدورات التربوية التخصيصية معارف جديدة متعلقة بالمستحدثات التربوية			
١٥	الدورات التدريبية ترفع مستوى فنون الحوار والاقناع والالقاء لدى المتدرب			
١٦	تساهم الدورات التدريبية في تحسين اتجاهات المتدربين نحو العمل			
١٧	تقدم الدورات التدريبية مهارات جديدة للتفاعل مع تقنية الاتصال			
١٨	يتحسن رضا المتدربين حول الدورات التدريبية الخاصة بعد الانتهاء منها			
١٩	توجد منفعة علمية واقعية في الدورات التدريبية			
٢٠	تتناسب الدورات التدريبية مع قدراتي وخبراتي العلمية			

ملحق (٢)

اسماء الخبراء

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. عياد اسمال صالح	ارشاد نفسي	جامعة البصرة
٢	أ.د. محمود شاكر عبد الله	ارشاد نفسي	جامعة البصرة
٣	أ.م.د. عبد الكريم غالي محسن	ارشاد نفسي	جامعة البصرة
٤	أ.م.د. عبد الكريم رسن الموزاني	ارشاد نفسي	جامعة البصرة
٥	أ.م.د. طالب سرحان شفيق	ارشاد نفسي	الكلية التربوية المفتوحة
٦	م. د. عبد الكريم خلف ساجت	ارشاد نفسي	الكلية التربوية المفتوحة

ملحق(٣)

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز البصرة الدراسي.

زميلي المرشد / زميلتي المرشدة

يروم الباحث إجراء دراسة علمية عن **(الدورات التدريبية ودورها في تحسين واقع العملية التعليمية من وجهة نظر المرشدين التربويين)** وبما إنكم من الذين ستشملهم هذه الدراسة لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها والاهتمام بإجابتكم من حيث دقتها وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة، علماً إن إجابتكم لن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

ملاحظة: يتم الإجابة على الفقرات بوضع علامة (√) أمام الفقرة في العمود المناسب مثلاً: عليك وضع إشارة (√) كما في المثال الآتي:-

الفقرة	دائما	غالبا	احياناً	نادراً	ابداً
الدورات التربوية مستمرة طيلة السنة الدراسية				√	

الباحث

ملحق(٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احياناً	نادراً	ابداً
١	الدورات التدريبية تكشف نقاط الضعف لدى المتدربين في مجال تخصصهم					
٢	تطور الدورات التدريبية التخصيصية قدرة المعلمين على حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل					
٣	الدورات التدريبية تزيد من مستوى وعي المعلمين بالمحافظة على ساعات العمل في المجال التربوي					
٤	يتميز المعلمون الذين تلقوا دورات تدريبية تخصيصية بمستوى أداء أعلى عند العمل					
٥	تساعد المشاركة في الدورات التدريبية على اكتساب بعض المعارف والمهارات الفنية ذات الصلة بالعملية التربوية					
٦	المشاركة في الدورات التدريبية تتيح فرصة تبادل المعارف والخبرات بين المتدربين					
٧	تعزز الدورات التدريبية التخصصية الثقة بالنفس لدى المعلمين					
٨	الدورات التدريبية التخصصية تعمل على تعديل بعض السلوكيات الخاطئة					
٩	تلعب الدورات التخصيصية دوراً كبيراً في تعريف المتدربين بالتطورات التي تحدث					
١٠	انعكست المشاركة بالدورات التدريبية على تطبيق ما اكتسبه المعلم في مجال عمله					
١١	المشاركة في الدورات التدريبية تزود المتدرب بأحدث الأساليب					
١٢	تساعدت المشاركة بالدورات التدريبية على الابتكار والتجديد					
١٣	تساعد الدورات التدريبية التخصيصية المدربين على مواجهة ضغط واعباء الاعمال اليومية ذات الصلة بالعملية التربوية					
١٤	توفر الدورات التربوية التخصيصية معارف جديدة متعلقة بالمستحدثات التربوية					
١٥	الدورات التدريبية ترفع مستوى فنون الحوار والاقناع والالقاء لدى المتدرب					
١٦	تساهم الدورات التدريبية في تحسين اتجاهات المتدربين نحو العمل					
١٧	تقدم الدورات التدريبية مهارات جديدة للتفاعل مع تقنية الاتصال					
١٨	يتحسن رضا المتدربين حول الدورات التدريبية الخاصة بعد الانتهاء منها					
١٩	توجد منفعة علمية واقعية في الدورات التدريبية					
٢٠	تتناسب الدورات التدريبية مع قدرات وخبرات المتدربين العلمية					